

قسم علاج خلل كهرباء القلب بمستشفى القاسمي يجري عملية نوعية



- تحوّل مستشفى القاسمي بالشارقة إلى وجهة تدريبية لأطباء من فرنسا وإيطاليا -
- د.عارف النورياني: أجرينا نحو 150 عملية مشابهة منذ أول نوفمبر 2015 -
- «د.محمد مجدي: أطباء من فرنسا وإيطاليا حجزوا مواعيد للتدريب في «القاسمي» -

دبي: الخليج

نجح الفريق الطبي بقسم علاج خلل كهرباء القلب في مستشفى القاسمي في الشارقة التابع لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، بإجراء عملية نوعية جديدة بعد أمريكا الشمالية وكندا دون تدخل جراحي، وذلك بزراعة أول بطارية بدون لتنظيم ضربات القلب لمرضى يبلغ من العمر 71 عاماً، حيث استغرقت ABBOT «أسلاك مقدمة من شركة «أبوت العملية 30 دقيقة فقط

أشرف على إجراء العملية النوعية الدكتور عارف النورياني، مدير عام مستشفى القاسمي، حيث قام الفريق الطبي بقيادة

الدكتور محمد مجدي، استشاري ورئيس قسم كهرباء وفسيولوجيا القلب في المستشفى، بإجراء فتحة صغيرة جداً عبر الوريد الفخذي (عن طريق عملية قسطرة)، وتمكّن من زرع البطارية داخل عضلة القلب

وتفصيلاً وصل المريض إلى المستشفى قبل 3 أسابيع وهو يعاني التهابات في الرئة، أُدخل على أثرها إلى قسم العناية المركزة، حيث اكتشف الأطباء خلال فترة العلاج ضعفاً في نبضات القلب وصل في بعض الأحيان إلى 20، بينما يكون النبض الطبيعي من 60 إلى 100، كما صاحب هذا هبوط في ضغط الدم، ما توجب إعطائه بعض الأدوية المحفزة للنبض.

وأوضح الدكتور عارف النورياني أن مستشفى القاسمي هو أول جهة على المستويين المحلي والإقليمي تجري هذه العملية بعد أمريكا الشمالية وكندا، نظراً للثقة الكبيرة بالمؤسسة وقدرة كوادرها التي اكتسبت خبرات كبيرة في مجال العمليات النوعية خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أن المستشفى وبدعم مباشر من مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية أجرى نحو 150 عملية لبطاريات شبيهة بدون أسلاك

وأضاف أن الجهاز الذي تم زرعه في قلب المريض يعتبر من أصغر البطاريات الموجودة في العالم، وهو جهاز حديث ويتميز بطول عمر البطارية لتقوية ضربات القلب، حيث يصل عمرها إلى ما يزيد على 20 عاماً، ما يعني عدم حاجة المريض لزراعة بطارية أخرى خلال السنوات العشر المقبلة، كما هي الحال في الجيل الحالي.

وصرح الدكتور محمد مجدي أن إجراء هذه العملية بجهاز يعتبر الأحدث عالمياً، ويتميز بتقنيات متطورة جداً، يعتبر ثورة طبية جديدة تقدمها مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، التي سبق أن وفرت للمستشفى التقنيات والدعم اللازم، ليكون أول مستشفى زرع بطارية بدون أسلاك وذلك في 1 نوفمبر 2015، ما أتاح له اكتساب مزيد من الخبرات دون تدخل جراحي (AVEIR VR) والقدرات التي مكنته من إجراء هذه العملية وزرع بطارية

وأوضح أن اختيار مستشفى القاسمي تم من قبل شركة «أبوت» المصنّعة لهذا الجهاز، والتي تمتلك حق اختيار الجهة الصحية لإجراء هذا النوع من العمليات باستخدام البطارية الحديثة، لافتاً إلى أن مستشفى القاسمي وإلى جانب ما يوفره من خدمات صحية وعلاجية سيتحول إلى مركز تدريبي مع بداية العام الجديد، حيث بدأ أطباء من فرنسا وإيطاليا بحجز مواعيد للتدريب على يد أطباء في المستشفى من خلال برنامج تدريبي، سيحصلون في نهايته على شهادات من مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية ومن شركة «أفوت» تتيح لهم إجراء هذا النوع من العمليات

من جانبه أوضح الدكتور عصام الزرعوني، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية في مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أن نجاح المستشفيات التابعة للمؤسسة في إجراء العمليات النوعية على المستويين المحلي والعالمي، وقدرتها على ترك بصمة مؤثرة في قطاع الرعاية الصحية، يأتي ثمرة لجهود المؤسسة في توفير الأجهزة والتقنيات الطبية الأحدث عالمياً، إضافة إلى البرامج التدريبية الدورية التي تنظمها للكوادر الطبية والتمريضية التي تعتبر اليوم من بين الكفاءات والخبرات المتميزة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، مشيداً بجهود وخبرة الفرق الطبية في مستشفى القاسمي والمنشآت الصحية الأخرى